



تم إحداث مخطط الادخار لصالح الشركات بموجب قانون المالية لسنة 2013 (رقم 115-12) المعدل للمدونة العامة للضرائب، الذي أرسى أحكاما ضريبية تحفيزية لصالح المأجورين المنخرطين في هذا المخطط. هذه الأحكام تدخل في إطار التدابير المحددة للضريبة على الدخل الذي عدل وتمم المواد 57، 68 و 73 من المدونة العامة للضرائب.

ويبقى التنفيذ الفعلي لمخطط الادخار لصالح الشركات رهينا على تحديد آليات تطبيقه بموجب القوانين التنظيمية لاسيما تلك المتعلقة بالخصائص المالية و التقنية للمخطط المذكور.

## الهدف من هذه الورقة التعريفية

### في هذه الورقة

- 1 ما هو مخطط الادخار لصالح الشركات (PEE)؟
- 1 من هم الأشخاص المعنيون بمخطط الادخار لصالح الشركات (PEE)؟
- 2 ماذا يمكن أن يشمل مخطط الادخار لصالح الشركات (PEE)؟
- 3 ما هي الامتيازات المخولة للمأجور؟
- 4 ما هي الامتيازات المخولة للشركة؟
- 4 ما هي آليات اشتغال مخطط الادخار لصالح الشركات؟
- 4 ما هي منافع هذا المخطط على الاقتصاد الوطني؟

تعرض هذه الورقة المبادئ الكبرى لاشتغال مخطط الادخار لصالح الشركات باعتباره مكونا أساسيا في ادخار المأجورين الذي من شأن تطوره أن يساهم في تمويل الاستثمار وبالتالي النمو الاقتصادي. إن مخطط الادخار لصالح الشركات، في شقه المتعلق بالأسهم المقبولة في هذا الإطار، من شأنه أن يساهم أيضا في تعزيز السيولة في سوق الأوراق المالية.

## ❖ من هم الأشخاص المعنيون بمخطط الادخار لصالح الشركات ؟

يبقى إحداث مخطط الادخار لصالح الشركات أمرا اختياريًا. فعندما تقرر شركة ما اتخاذ هذه الخطوة، يحق لكل مأجور، حسب رغبته، الانخراط فيه والاستفادة منه. و يمكن أن يخضع الانخراط في هذا المخطط إلى شروط منصوص عليها في النظام الداخلي للشركة.

## ❖ ما هو مخطط الادخار لصالح الشركات؟

يخول مخطط الادخار لصالح الشركات عاملي أو مستخدمي شركة ما، بمساعدة هذه الأخيرة، إنشاء صندوق ادخار تكميلي على المدى المتوسط في إطار ضريبي و اجتماعي امتيازي. يمكن اعتبار هذا المخطط كآلية عمل جماعية منفتحة على كافة المأجورين لدى شركات المجموعة.



## ❖ ماذا يمكن أن يشمل مخطط الادخار لصالح الشركات؟

مخطط الادخار لصالح الشركات هو نظام ادخار جماعي يسمح للمأجورين بإحداث محفظة أوراق مالية.

و يعتمد تمويل هذا المخطط على:

### مدفوعات المأجورين

ويتعلق الأمر بالادخار الفردي لكل مأجور منخرط. يحدد المأجورون طوعا المبلغ الواجب تسديده و الجدول الزمني لذلك. يمكن لمخطط الادخار لصالح الشركات أن ينص على المبلغ الأدنى الواجب دفعه سنويا.

### مدفوعات الشركات

إن المبالغ التي يتم جمعها في إطار مخطط الادخار لصالح الشركات تخصص لاقتناء محفظة مكونة من فئات الأسهم التالية:

✓ أسهم وشهادات الاستثمار المدرجة في البورصة المغربية، و التي تصدرها الشركات المنشأة بموجب قانون مغربي .

✓ حقوق التخصيص و الاكتتاب المرتبطة بهذه الأسهم .

✓ سندات هيئات التوظيف الجماعي للأوراق المالية - الأسهم.

ويتعلق الأمر بالمدفوعات التكميلية للشركة لصالح كل مأجور يمارس عمله حين ينخرط هذا الأخير في مخطط الادخار لصالح الشركات. هذه المساعدة المالية التي تصدرها الشركة تسمى "زيادة الرصيد".



## ❖ ما هي الامتيازات المخولة للمأجورين؟



يساهم مخطط الادخار لصالح الشركات في تحفيز واستبقاء المأجورين. و يسمح الإطار الاجتماعي و الضريبي للمخطط بتمويل مشاريع المأجورين المنخرطين على المدى المتوسط، من خلال توفير ظروف ادخار مالية وتقنية مواتية.

الامتيازات الضريبية التي يقدمها مخطط الادخار لصالح الشركات هي كالتالي:

- الإعفاء من ضريبة "الزيادة في الرصيد":

الزيادة في الرصيد التي تقوم بها الشركة لصالح المأجورين بغية مساعدتهم على توفير ادخارهم لا تعتبر قسطاً من الأجر. كما أنها لا تعتبر قسطاً تكميلياً للأجر و لا تخضع للضريبة على الدخل إلا إذا تجاوزت 10% من الأجر السنوي الخاضع للضريبة.

- الإعفاء من الضريبة على الأرباح و الدخل:

إن أرباح و إيرادات محفظة الأوراق المالية معفية بالكامل من الضريبة. هذا الامتياز الضريبي مشروط بتحديد سقف المدفوعات في 600.000 درهم و انعدام المبالغ المدخرة على المخطط المذكور خلال مدة أدناها 5 سنوات. كما أن أرباح و إيرادات المحفظة يجب أن تحفظ لمدة 5 سنوات.





### ❖ ما هي الامتيازات المخولة للشركة؟

إن مخطط الادخار لصالح الشركات هو أداة فعالة للسياسة الاجتماعية. فهو يسمح بتحفيز واستبقاء الموظفين، ويعزز جاذبية الشركة في سوق العمل ويحسن تكاليف الأجور.



### ❖ ما هي آليات اشتغال مخطط الادخار لصالح الشركات؟

إن إحداث مخطط الادخار لصالح الشركات يعني إعطاء كل أجير الحق في الاستثمار في الأسواق المالية والاستفادة من الدعم المالي والتقني للشركة. أما التسيير المالي للمحفظة المحدثة فهو من مسؤولية الشركة. وستتولى الشركة تسيير الصناديق المحدثة من خلال استثمارها في الأوراق المالية، أو ستفوض هذه المهمة لشركات تسيير الصناديق. وبشكل عام، فمخطط الادخار لصالح الشركات يملئ إنشاء أداة استثمارية لتوفير ادخار المأجورين و استثماره في الأسواق المالية.

### ❖ ما هي منافع هذا المخطط على الاقتصاد الوطني؟



تعتبر مخططات الادخار لصالح الشركات أداة لتعبئة مدخرات المأجورين. وبالتالي فهي لا تساهم فقط في تمويل الاستثمار و تحريك الأسواق المالية المغربية ولكن أيضا في تحفيز العمال وتعزيز إنتاجية الشركات المغربية.